

بحار الأنوار

[177] أبوا أن يدخلوها حرماً إياهم فثاهوا في أربعة فراسخ أربعين سنة " يتيهون في الارض فلا تأس على القوم الفاسقين " قال أبو عبد إا عليه السلام: وكانوا إذا أمسوا نادى مناديتهم: أمست الرحيل، (1) فيرتحلون بالحداء والرجز (2) حتى إذا أسحروا أمر إا الارض فدارت بهم في منزلهم الذي ارتحلوا منه، فيقولون: قد أخطأتم الطريق، فمكثوا بهذا أربعين سنة، ونزل عليهم المن والسلوى حتى هلكوا جميعاً إلا رجلين: يوشع بن نون وكالب بن يوفنا، وأبناءهم، وكانوا يتيهون في نحو من أربعة فراسخ فإذا أرادوا أن يرتحلوا ثبت ثيابهم عليهم وخافهم، (3) قال: وكان معهم حجر إذا نزلوا ضربه موسى بعصاه فانفجرت اثنتا عشرة عينا لكل سبط عين، فإذا ارتحلوا رجع الماء فدخل في الحجر ووضع الحجر على الدابة. (4) 6 - ص: الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن هاشم، عن ابن أبي عمير، عن أبان بن عثمان، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: لما انتهى بهم موسى عليه السلام إلى الارض المقدسة قال لهم: ادخلوا، فأبوا أن يدخلوها، فثاهوا في أربعة فراسخ أربعين سنة وكانوا إذا أمسوا نادى مناديتهم أمست الرحيل، حتى إذا انتهوا إلى مقدار ما أرادوا أمر إا الارض فدارت بهم إلى منازلهم الاولى فيصبحون في منزلهم الذي ارتحلوا منه، فمكثوا بذلك أربعين سنة، ينزل عليهم المن والسلوى فهلكوا فيها أجمعين إلا رجلين: يوشع بن نون وكالب بن يوفنا اللذين أنعم إا عليهما، ومات موسى وهارون عليهما السلام فدخلها _____ (1) في البرهان: استتموا الرحيل. (2) حد الابل: ساقها وغنى لها. وفي نسخة: بالجد والزجر. (3) هكذا في النسخ، وفي البرهان: يبست ثيابهم عليهم وخافهم. واستظهر في هامش نسخة: وكانوا يثبت ثيابهم. (4) الاختصاص: مخطوط، وأخرجه البحراني أيضاً في تفسير البرهان 1: 455 و 456 وزاد في آخره: وقال أبو عبد إا عليه السلام لبنى اسرائيل أن يدخلوا الارض المقدسة التي كتب إا لهم ثم بداله فدخلها أبناء الابناء انتهى. قلت: فيه سقط، ولعل الصحيح: قال أبو عبد إا عليه السلام قال إا تعالى. _____